



مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قَيْرَاطَانٍ

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا -إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ- فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قَيْرَاطَانٍ». قال سالم: وكان أبو هريرة يقول: «أو كلب حَرَثٍ»، وكان صاحب حَرَثٍ.

[صحيح] [متفق عليه]

الكلب من البهائم الخسيصة القذرة؛ ولهذا نهى الشرع الشريف الطاهر عن اقتنائه؛ لما فيه من المضار والمفاسد، من ابتعاد الملائكة الكرام البررة عن البيت الذي هو فيه، ولما فيه من الإخافة والترويع والنجاسة والضرر، ولما في اقتنائه من السفه. ومن اقتنائه نقص من أجره كل يوم شيء عظيم، قُرْبَ معناه بالقيراطين والله أعلم قدر ذلك؛ لأن هذا عصى الله باقتنائه وإصراره على ذلك. فإذا دعت الحاجة إليه جاز اقتناؤه في أحد ثلاثة أشياء: الأولى: حراسة الغنم التي يخشى عليها من الذئب والسارقين. الثانية: حراسة الحرث. الثالثة: إذا قصد به الصيد. فلهذه المنافع يسوغ اقتناؤه وتزول اللائمة عن صاحبه.

معاني الكلمات

من اقتنى كلبًا الاقتناء؛ هو الاتخاذ والاكْتساب.

إلا كلب صيد أو ماشية كلب صيد؛ المقصود به الكلب المعلم الذي يصطاد به، أو ماشية؛ بأن يكون صاحبه صاحب غنم، ويريد باقتنائه أن يحمي غنمه.

كلب الحرث هو الذي يقصد به حماية الحرث أي الزرع من الحيوانات التي تأكله.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/2994>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

